بيان من القائم العام بأعمال المرشد

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرّقُوا..." (آل عمران من الآية 103).

إن جماعة "الإخوان المسلمون" تمتلك من الثوابت والتاريخ والأعراف واللوائح ما يجعلها قادرة –بفضل الله– على التعامل مع المتغيرات والطوارئ، بما يحفظ لها حيويتها وفاعليتها، ويجعلها قادرة على تحمل مسئوليتها التي التزمت بها أمام الله سبحانه وتعالى ثم أمام الأمة الإسلامية وشعوبها.

وستظل الجماعة –بإذن الله تعالى– ثابتة على مبادئها ماضية في طريق الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة دون توقف أو تردد أو وجل حفاظًا على مصر وشعبها من أن يقع في براثن العنف، رغم ما تتحمله الجماعة من تضحيات جسام.

وإيمانًا من الجماعة بمؤسسية العمل وضرورة تطويره بما يتناسب مع المستجدات، قررت إلغاء مسمى الأمانة العامة، وتشكيل لجنة معاونة لنائب المرشد العام، تضم في عضويتها الدكتور محمود حسين عضو مكتب الإرشاد ومجموعة من قيادات الجماعة.

وتؤكد الجماعة أنها تضع على رأس أولوياتها في هذه المرحلة، العمل على لمّ الشمل وتمتين الصف وتقوية لُحمته، والعمل على تطوير أداء الجماعة بجميع مستوياتها، والاستفادة من طاقات كل أبنائها، وخاصة الكفاءات الشابة.

وتهيب جماعة الإخوان بجميع أفراد الصف أن يسهموا في تحقيق هذه الأهداف، كل في موقعه، دون الالتفات إلى أية شائعات أو أخبار غير دقيقة، التزامًا بقول الله عز وجل: "وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ..." (النساء من الآية 83).

وإلى من يحاولون استراق السمع فيما يتعلق بشئون الجماعة الخاصة، فيلتقطون ألفاظًا أو أفكارًا تحت التدوال فيكثرون حولها اللغط، نؤكد لهم أن الجماعة بندائها الدائم:(الله غايتنا)، وبأبنائها الذين باعوا لله الغالي والنفيس، وبتجردهم لله، قادرة –دائمًا– على ضبط دفة العمل وإدارة شئونها في اتجاه غايتها وأهدافها، مستعينةً بالله، ومسترشدة بهدي رسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام.

فإلى العمل أيها الإخوان، مخلصين لله، متضرعين إليه بالأعمال الصالحة، ملتزمين بتعميق روح الحب في الله والأخوة الصادقة، ومستمسكين بالضوابط الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ" (التوبة – 105).

والله أكبر ولله الحمد

إبراهيم منير

نائب المرشد العام للإخوان المسلمين

الأربعاء 28 مُحَرّم 1442 هجريا الموافق 16 سبتمبر 2020م